التفاعل

أولا:ماهية التفاعل الاجتماعي

1-تعريف التفاعل الاجتماعي .

2-أهداف التفاعل الاجتماعي.

3-خصائص التفاعل الاجتماعي.

4-أسس التفاعل الاجتماعي.

5-مستويات التفاعل الاجتماعي.

6-العوامل المؤثر في التفاعل الاجتماعي.

ثانيا : نظريات التفاعل الاجتماعي.

1-النظرية السلوكية.

2- نظرية نيوكمب.

3-نظرية سابمسون.

4-نظرية بيلز.

5-نظرية فلدمان .

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم النفس وعلم الاجتماع على السواء،وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يدرس كيفية تفاعل الفرد في بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم ،عادات واتجاهات ،كما أنه لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.

إن التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية وتعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر،لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة ،ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج التفاعل ويمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة،لكن التفاعل في العلوم الاجتماعية يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف.

أولا: ماهية التفاعل

1-تعريف التفاعل الاجتماعي :

لغة : تفاعل[1] :من الفعل (فعل) وهو كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد.

قال تعالى :"فعلت فعلتك التي فعلت"

الاجتماعي: من جمع الشيء عن تفرقه ،يجمعه جمعاً والجمع: مصدر قولك جمعت الشيء والجمع المجتمعون .

عرفه جلال سعد بأنه: "العلاقة المتبادلة بين فرد أو أكثر ،يتوقف سلوكهما على سلوك الأخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين،إذا كانوا أكثر من فردين". [2]

عرفه حلواني بأنه: "عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية ،تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية ،وإقامة حوار وصداقة معهم."[3]

---

[1]- لسان العرب 1ط، موسوعة الشروق، المجلد الأول5 بيروت، 1985،ص93.

[2]-جلال سعد،علم النفس الاجتماعي،منشأة المعارف،الإسكندرية ،ط1984،2،ص16.

[3]-حلواني ،حسني حسان ،المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذو الأوتيزم (التوحد) من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،1996،ص132.

عرفه الحسن إحسان محمد بأنه: "أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيراً ملموساً عن الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الأخر ،ويمكن أن تكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل إما فرداً من البشر أو جماعات منظمة من الكائنات البشرية."[4]

فالتفاعل هو العملية التي تتيح بمقتضاها الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم ببعض،حيث يؤثر كل منهم في الآخرين ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء.

2- أهمية التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

1-يسهل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات .

2-يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

3-يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

4-يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق،فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية .

5-يساعد التفاعل على تنشئة الاجتماعية وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

3-خصائص التفاعل الاجتماعي:

1-يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.

2-إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين ،فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابي ة وسلبية.

3-التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

[4]-الحسن،إحسان محمد،موسوعة علم الاجتماع،الدار العربية للموسوعات ،لبنان ،ط1،ص81.

4-إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة .

5-من خصائص التفاعل كذلك توتر العلاقات بين الأفراد والمتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

4-أهمية التفاعل الاجتماعي :

1-يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية،يتعلم لغة قومه،وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.

2-التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الأطفال الأسوياء ،فلقد بينت الدراسات أن أطفال الملاجئ يتأخر نموهم لكثرتهم ما لا يوفر فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي بينها وبين كل طفل على حدا.

3-يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كل منهم بشخصيته،ذاتيته ،فيظهر المخططون ، المنفذون ،المبدعون ،المعوقون والعدوانيون ،كما يكتسب الفرد القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

4-يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسيا لتكوين الجماعة ،إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض،مما يجعلهم يرتبطون معاً في علاقات معينة،ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة ومعرفة أعضائها،كما يكونون تصورا مشتركا لوحدتهم .

5-يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات الرسمية و غير الرسمية ،المنعزلون،الجماعات الصغيرة.

6-يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يطلّع عليها كل إنسان ،ففي جماعات المناقشة يؤدي التفاعل ألى إبراز المشاركين و أدوارهم وتعميقها مثل موجه المشكلة،قائدها ،والمستوضح الذي يطلب إيضاحات لنفسه ولسائر الأعضاء.

7-ينشأ من التفاعل الاجتماعي ثلاثة أنماط من العلاقات الاجتماعية: علاقة إيجابية متبادلة (علاقة تجاذب)،أو علاقة سلبية متبادلة (علاقة تنافي) أو علاقة مختلطة تجمع بين السلب والإيجاب ،أحد طرفيها إيجابي يقبل الآخر،والطرف الثاني سلبي

ينفر من الأول ،وهذا معناه أن التفاعل الاجتماعي يحدد درجة الجاذبية المتبادلة بين الأشخاص بعضهم مع بعض،وبينهم وبين الجماعات ،فكلما ازداد معدل الاتصال والتفاعل بين إنسان وآخر ازداد فهماً وإدراكاً لخصائصه ولدرجة التشابه أو الاختلاف بينهما ،ونفس الشيء بالنسبة للجماعة.

5-أسس التفاعل الاجتماعي :

1-الاتصال : لا يمكن أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم الاتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني.[5]

إن الاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص ،كما لا يمكن لعملية الاتصال أن تحدث لوحدها أو لذاتها ،لكنها تحدث من حيث هي أساس التفاعل الاجتماعي، حيث يستحيل فهم و دراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها[6] .

2-التوقع : وهو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين ،إذ يؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي ،حيث يصاغ سلوك الإنسان حسب ما يتوقعه من رد فعل الآخرين.

عند قيامه لفعل معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض،القبول ،الثواب أو العقاب ثم يقيّم تصرفات ويكيّف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات[7]،فإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك فهو أيضاً عامل هام في تقييمه،ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، كما يبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة.

3-إدراك الدور وتمثيله: للإنسان دور يقوم به ،وهذا الدور يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية ، فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون

---

[5] علاوي محمد حسن،سيكولوجية الجماعات الرياضية،مركز الكتاب للنشر،مصر،ط1998،1،ص17.

[6] -فوزي بدر الدين،سيكولوجية الفريق الرياضي،دار الفكر العربي، القاهرة،ط2001،1،ص38.

[7] -بهجت محمد صالح،عملية خدمة الجماعة،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،1985،ص127.

بها.[8] كما يساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل الفرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته لتمثيل أدوار الآخرين داخلياً.

إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط داخل الجماعة ويعجز عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بأدوارهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقاً مع معايير الجماعة.[9]

4-الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طرق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة ،تعبيرات الوجه وما إلى ذلك[10].

تؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف.

6-مستويات التفاعل الاجتماعي:

1- التفاعل بين الأفراد:

إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً،إذ يقوم بين الأب والابن،الزوج والزوجة ،الرئيس والمرؤوس.وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون في الحسبان سلوك الآخرين،ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين .

في عملية التطبيع الاجتماعي مثلاً نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل و الأم،الطفل وإخوته،الطفل وأقرانه،الشاب والمدرسة ...إلخ. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية لآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له.

2-التفاعل بين الجماعات:

إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه ،أو المدرس وتلاميذه،أو المدير ومجلس الإدارة ،فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم،ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من التوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه.

3-التفاعل بين الأفراد والثقافة:

---

[8]-الشناوي أحمد وآخرون،التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ،2001،ص70.

[9]-علاوي،مرجع سايق،ص18.

[10]-فوزي بدرالدين،مرجع سبق ذكره،ص43.

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير ،الأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة ،إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة ،وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، كما يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها.

إن الثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد،فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ماهي إلاّ مكونات رئيسية للثقافة،كذلك التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو، التلفاز،الصحف والسينما.

4-التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية :

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان يبعضهما حيث لا يحدث أحدهما عن الآخر ،حتى أنهم أصبحا كمترادفين.

لقد اعتبر البعض التفاعل الاجتماعي شكلاً من أشكال العلاقات الاجتماعية في حين اعتبر البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي.

عند التقاء فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران يطلق على الصلة التي تجمع بينهم : العلاقة المتبادلة.

7- العوامل المؤثرة في التفاعل

1-يتأثر التفاعل الاجتماعي بدرجة التشابه بين ثقافة الأشخاص المشاركين فيه ،كلما أزداد التشابه الثقافي بين طرفين أزداد التفاعل بينهما ،فتعامل العربي مع العربي يكون أحسن من تفاعل العربي مع الأجنبي.

2-يتأثر التفاعل بصفات المتفاعلين وخصائصهم حيث عند اتصاف التفاعل بالإخلاص، الصراحة، حسن الخلق، التعاون، التسامح وسعة الأفق كان أكثر تقبلاً من الآخر مما يزيد في عملية التفاعل.والعكس صحيح.

3-يتضمن التفاعل التوقع فالمدرس يشرح تلاميذه ويتوقع منهم الانتباه لما يقوله ومناقشته في ما يقوله وما لا يفهمونه.

4-يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي الذي يؤديه الطرف الآخر في ضوء المعايير الاجتماعية ،إذا التبس ذلك الدور أو اختل اتخذ التفاعل صورة مخالفة،فمن مكونات الدور الاجتماعي للأم رعاية وليدها فإذا أعرضت عن ذلك اتسم التفاعل بينها وبين وليدها ،بينها وبين زوجها بسيمة تخاف ما هو متعارف عليه في ضوء المعايير السائدة.

5-يتضمن التفاعل الاجتماعي تبادل الرسائل لفظية كانت أو غير لفظية بين الطرفين،إذا حدث خلل في نقلها يختل التفاعل ،ففي حالة غض البصر أو الصمم يتخذ وجهاً مغايراً لما هو متعارف عليه،كما يختل إذا قصد المرسل معنى معين لرسالته فَهِمه المستقبل فهماً مغايراً أو مخالفاً للمقصود لعدم وضوح الرسالة أو غموضها ،أو لنقص خبرة المستقبل ،أو لخطأ الإدراك.

6-التنظيم المكاني و طريقة الجلوس أثرها في التفاعل الاجتماعي،عند الجلوس على مائدة مستديرة تميل كل فئة منهم إلى مخاطبة الفئة إلي تواجهها وليس الأشخاص المجاورين لها.

7-للقيادة دور مهم في تكوين التفاعل الاجتماعي فإذا كان القائد مسيطراً اتصف التفاعل بالإتكالية،عدم الاهتمام ،العنف،عدم الرضا ،وإذا كان القائد فوضوياً ازداد قلق الأشخاص وتوترهم نتيجة لفشلهم في إشباع حاجاتهم للانجاز والنجاح ،إذا كان القائد ديمقراطياً اتسم التفاعل بالإيجابية والحماس ،الشعور بنحن أي تماسك الجماعة المتحدة والمتماسكة بالعقل الجماعي والمصداقية.

8-تمر الجماعات بمراحل إنمائية معينة ويتميز التفاعل الاجتماعي في كل مرحلة منها بخصائص محددة ،يكون في البداية عشوائياً وفي ثنائيات أو جماعات صغيرة ثم يصبح تجريبياً،إذ يختبر المتفاعلون أنماطاً منه وأساليب معينة ،كما يكون مضطرباً ثم يقل الاضطراب ويزداد التمركز حول العمل والجماعة وعندها تصل إلى أعلى إنتاجياتها.

ثانيا : نظريات التفاعل الاجتماعي

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محوراً ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناءاً على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات :

1-النظرية السلوكية :

ردّ السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي **سكنر** ،ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تكون وتشكل الفرد أو الجماعة ،وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل .

يتمثل التفاعل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات [11] .

يؤكد زعماؤها أن التفاعل لا يبدأ و لا يستمر إلاّ إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الثواب التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادلة ،وعليه فالتفاعل و اشباع لحاجات الطرفين الذين يقومون بعملية التفاعل ،فالطفل يحصل على ما يريد من والديه ،والوالدين يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل، اللغوي.[12]

2-نظرية نيوكب :

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الأجهزة أو النظام الداخلي الذي ترتبط أجزاءها ببعضها ،ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء ووظائفها،وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل الاجتماعي بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الأخر[13].

يرى نيوكمب كذلك أن نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود ببين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وأرائهما بالنسبة لشيء أو لشخص أو لموقف معين .

---

[11]- الشناوي ،أحمد وآخرون ،مرجع سبق ذكره ص72.

[12]-جابر جودت بني ،علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط2004،1،ص135.

[13]-المرجع السابق،ص137.

يستنتج نيوكمب أن مدى الصداقة ،الود،التجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما يربطهما مواقف،اتجاهات و أفكار متشابهة نحو الأشخاص ، الموقف،الآراء ذات الاهتمام المشترك[14].

كما أن النمط من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً واتجاها متباينا نحو طرف ثالث مشترك .كما وقد ينشأ نمط العلاقة غير متوازنة بين طرفين حتى ولو كانا متشابهين في المواقف والاتجاهات.

3-نظرية سابمسون: يميل الفرد أو يتجه إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ،ويميل الأشخاص بصورة عامة غلى إصدار الأحكام المتشابهة لأحكام من يحبون والمخالفة لأحكام من لا يحبون ,

لقد أثبتت التجارب التي أجراها سابمسون أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

- اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي نحمل أو مشابهة لها.
- اعتقاد أحد الطرفين بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل أراء و معتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر)فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها سابمسون أيضاً وهذه النتائج هي كما يلي:

- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاماً تخالف أحكامنا.
- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاماً تشابه أحكامنا.

و في كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف،كما يؤدي اهتماماً كبيراً للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع المجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود.

4-نظرية بليز:

حاول بيلز دراسة أنماط ومراحل التفاعل الاجتماعي وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظته[15].

[14]-أبو جادو صالح محمد علي،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،دار المسيرة ،عمان ،1998،ص 212.

قسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كمايلي :

- التعريف
- التقييم
- الضبط
- اتخاذ القرارات
- ضبط التوتر
- التكامل

كما قسم أنماط التفاعل الاجتماعي إلى :

1- التفاعل الاجتماعي المحايد(الأسئلة).
2- التفاعل الاجتماعي المحايد(الإجابات).
3- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي).
4- التفاعل الاجتماعي اللاانفعالي(الايجابي).

5-نظرية فلدمان :

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند فلدمان على خاصيتين رئيستين هما الاستمرار والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى،ومن خلال دراسة قام بها فلدمان على جماعة من الأطفال توصل إلى أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاث أبعاد :

1- التكامل الوظيفي: يقصد بها النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجمتعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية والخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.
2- التكامل التفاعلي: يعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.
3- التكامل المعياري: ويعني به التكامل من حيث التفاعلات الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة [16].

[15]-زهران ،حامدعبد السلام ، علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب ،القاهرة، ط1977،1،ص98.

[16]-الشناوي أحمد وآخرون ،مرجع سبق ذكره،ص80.

لا أحد ينكر دور التفاعل الاجتماعي في حياتنا اليومية ولكن هناك الكثير من لا يعرفون ممارسته ،حيث نجد الكثير من الناس لديهم قدر كبير من المهارات الاجتماعية غير أنهم لا يستطيعون القيام بدور مفيد في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة ،ولكن نجد أن إتقان وتطبيق أساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من تفاعل البشر في حياتهم اليومية،كما أن أفضل الأماكن التي نجد فيها استخدام أساليب التفاعل الاجتماعي.